

## الاحتياطي الفيدرالي يخفض الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس ويتوقع خفضًا واحدًا في 2026

قام مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بإجراء ثالث خفض متتالي لأسعار الفائدة في عام 2025، حيث خفض نطاق سعر الفائدة المستهدف على الأموال الفيدرالية بمقدار 25 نقطة أساس ليصل إلى 3.50%-3.75%. وصوّتت لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية (FOMC) بأغلبية 9 أصوات مقابل 3 لصالح القرار، وهو ما يعكس أعلى عدد من الاعتراضات منذ عام 2019. ومن بين الأعضاء الثلاثة الذين اعترضوا، عارض اثنان أي تغيير، بينما فضل أحدهم خفضًا أكبر بمقدار 50 نقطة أساس. ورغم أن اللجنة أبقّت على توقعاتها بخفض واحد في عام 2026، إلا أنها قامت بتعديل طفيف في صياغة بيانها للإشارة إلى حالة أكبر من عدم اليقين بشأن توقيت عمليات خفض المستقبلية.

أشار رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في تصريحاته إلى أن غياب الإجماع يُعد أمرًا «متأصلًا» في البيئة الاقتصادية السائدة. وارتفع معدل البطالة إلى 4.4% في سبتمبر من 4.1% في يونيو، في حين ارتفع التضخم إلى 3.0% خلال الفترة حتى سبتمبر، ليظل أعلى بشكل ملحوظ من هدف الفيدرالي البالغ 2.0%. وقد ساهمت هذه الديناميكيات المتعارضة بين سوق العمل وأفاق التضخم في تعميق التعارض داخل التفويض المزدوج للبنك المركزي، مما يفسّر تباين وجهات النظر داخل لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية (FOMC).

في أحدث التوقعات الاقتصادية، أشار متوسط توقعات مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي إلى خفض واحد في 2026 وآخر في 2027. ومع ذلك، ظلت التوقعات المتعلقة بأسعار الفائدة منقسمة؛ إذ أيد 7 مسؤولين الإبقاء على الأسعار دون تغيير في 2026، بينما توقع 8 مسؤولين ما لا يقل عن خفضين. وتم رفع توقعات نمو الناتج المحلي الحقيقي لعام 2026 إلى 2.3%، مقارنة بالتوقع السابق البالغ 1.8% في سبتمبر 2025. كما أشار باول إلى أن الآثار الاقتصادية للرسوم الجمركية المفروضة حديثًا يُتوقع أن تتلاشى خلال العام المقبل. وتم خفض توقعات مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي (PCE) لعام 2026 إلى 2.4%، مقارنة بالتوقع السابق البالغ 2.6%. كما تم تعديل توقعات التضخم الأساسي لـ PCE لعام 2026 إلى 2.5%، انخفاضًا من 2.6% المتوقعة في سبتمبر 2025. وظل متوسط توقعات معدل البطالة لعام 2026 دون تغيير عند 4.4%.

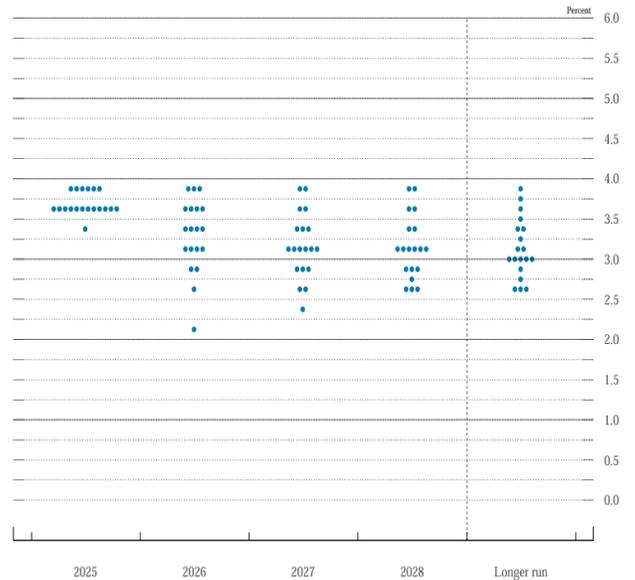
ووفق مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي على بدء عمليات شراء جديدة لسندات الخزانة اعتبارًا من 12 ديسمبر. ومنذ عام 2022 وحتى هذا الشهر، ظل البنك المركزي يقلص حيازاته من سندات الخزانة بشكل تدريجي ضمن برنامج التشديد الكمي، بهدف خفض حجم الميزانية العمومية إلى أدنى مستوى ممكن دون الإضرار بعمل أسواق النقد. وتشير استئناف عمليات الشراء إلى خطوة تهدف إلى تعزيز السيولة في أسواق التمويل لليلة واحدة.

### التوقعات الاقتصادية

المدى الطويل	2028	2027	2026	2025	
<b>تغير الناتج المحلي الحقيقي</b>					
	1.8%	2.0%	2.3%	1.7%	التوقعات الحالية
	1.8%	1.9%	1.8%	1.6%	توقعات سبتمبر
<b>معدل البطالة</b>					
	4.2%	4.2%	4.4%	4.5%	التوقعات الحالية
	4.2%	4.3%	4.4%	4.5%	توقعات سبتمبر
<b>تضخم مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي</b>					
	2.0%	2.1%	2.4%	2.9%	التوقعات الحالية
	2.0%	2.1%	2.6%	3.0%	توقعات سبتمبر
<b>التضخم الأساسي لمؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي</b>					
	-	2.1%	2.5%	3.0%	التوقعات الحالية
	-	2.1%	2.6%	3.1%	توقعات سبتمبر
<b>مسار السياسة النقدية المتوقع</b>					
	3.0%	3.1%	3.4%	3.6%	التوقعات الحالية
	3.0%	3.1%	3.4%	3.6%	توقعات سبتمبر

المصدر: الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، أبحاث العربي المالية

### مخطط النقاط لسعر الفائدة على الأموال الفيدرالية



المصدر: الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، أبحاث العربي المالية

**إخلاء مسؤولية:**

تم إعداد هذا التقرير استنادًا إلى معلومات يُعتقد أنها موثوقة، إلا أن "العربي المالية" لا تقدم أي ضمان أو تعهد، صريحًا كان أم ضمنيًا، بشأن دقة أو صحة أو اكتمال هذه المعلومات، كما لا تتحمل أي مسؤولية عن أي خسارة أو ضرر قد ينشأ بأي شكل من الأشكال (بما في ذلك نتيجة الإهمال) بسبب أخطاء أو سهو في هذه المعلومات.

تم إعداد هذا التقرير من قبل "العربي المالية" لأغراض معلوماتية فقط، ولا يُعد، ولا ينبغي اعتباره، نصيحة أو توصية أو عرضًا للبيع أو دعوة للاشتراك أو الشراء أو البيع في أي أوراق مالية. كما لا يشكل هذا التقرير أو أي جزء منه أساسًا لأي عقد أو التزام، ولا يجوز الاعتماد عليه في هذا السياق. كما أن الآراء أو وجهات النظر الواردة فيه قابلة للتغيير دون إشعار مسبق.

يُقدّم هذا التقرير والمعلومات الواردة فيه لأغراض معلوماتية عامة فقط، ولا يراعي أي أهداف استثمارية أو أوضاع مالية أو احتياجات خاصة لأي من المتلقين. كما أنه لم يُعدّ بغرض توجيه المعلومات إلى جهة معينة، بل يقتصر على تقديم معلومات عامة غير مخصصة.